

مادة القرآن الكريم

للسوفه العاشر

(الفصل الدراسي الثاني)

للعام الدراسي

2025-2024

مراجعات (ناصر سطم) الخاصة بالمعلمين

الفهرس

الصفحة	الموضوع
2	الآيات المقررة
3	من صور النفاق (المنافقون 5-8)
5	الحث على ذكر الله وطاعته (المنافقون 9-11)
6	من فضل الله على خلقه إرسال الرسل (الجمعة 1-4)
8	اليهود الأشرار (الجمعة 5-8)
9	أحكام تتعلق بصلاة الجمعة (الجمعة 9-11)
11	الوصايا العشر (الأنعام 151-153)
15	من أنواع المد الفرعي: مدود سببها السكون (المد العارض للسكون – المد اللازم)
17	أقسام المد اللازم
21	ألقاب المدود ومراتبها
23	همزتا الوصل والقطع وحكمهما

آيات سورة المنافقون

((وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّاْ رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْنَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ (5) سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ (6) هُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ (7) يَقُولُونَ لِنَنْزِلَ إِلَيْنَا الْمَدِينَةُ لَنُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ (8)))

((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (9) وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَّ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ (10) وَلَنْ يُؤَخَّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (11)))

سورة الجمعة كاملة

بسم الله الرحمن الرحيم

((يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (1) هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (2) وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (3) ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (4)))

((مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا الثَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (5) قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادَوْا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنْكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (6) وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (7) قُلْ إِنْ الْمَوْتُ الَّذِي تُقَرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (8)))

((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (9) فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (10) وَإِذَا رَأَوْا تِجْرَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجْرَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (11)))

آيات سورة الأنعام

((قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّيَ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِبَاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنٌ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَلَّاهُ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (151) وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ وَالْمِيزَانِ بِالْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَلَّاهُ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (152) وَأَنْ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَلَّاهُ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (153)))

((وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّأَ رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ (5) سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ (6) هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ (7) يَقُولُونَ لِنَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ (8)))

❖ ما سبب نزول آيات سورة (المنافقون 5-8)؟

- أن النبي ﷺ غزا (بني المصطلق)، وممن كان موجود في الغزوة (الجهجاه بن سعيد) وهو أجير لـ(عمر بن الخطاب)، و(سنان الجهني) حليف لـ(عبدالله بن أبي بن سلول)، فلطم الجهجاه سنان الجهني على وجهه، فصرخ سنان بـ(يا للأنصار)، وصرخ الجهجاه بـ(يا للمهاجرين).
- بعد حادثة لطم سنان جاء (عبدالله بن أبي بن سلول) يحاول تحريض الناس على رسول الله ﷺ فقال: (ما مثْلنا ومثْل هؤلاء) يقصد (المهاجرين)، إلا كما قيل (سَمَنَ كَلْبَكَ يَأْكُلُكَ)، (أَمَا وَاللَّهِ لَأَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ) يقصد بالأعز نفسه وبالأذل رسول الله ﷺ.
- ثم أكمل عبدالله بن أبي تحريضه ضد النبي والمهاجرين فقال: (إنما يُقيم هؤلاء المهاجرون في المدينة بسبب معونتكم وإنفاقكم عليهم، ولو قطعتم عنهم لفرّوا عن بلدكم، فسمعه (زيد بن أرقم) فأخبر رسول الله ﷺ بذلك، فجاء المنافق عبدالله بن أبي بن سلول يحلف للنبي ﷺ أنه ما قال ذلك وكذب زيد بن أرقم، فنزلت الآيات.

❖ مَنْ هو رأس المنافقين في المدينة؟

- عبدالله بن أبي بن سلول.

❖ كان المنافقون إذا قيل لهم تعالوا لرسول الله ﷺ حتى يطلب لكم المغفرة من الله، استكبروا وأعرضوا وحركوا رؤوسهم استهزاء واستكباراً.

❖ الاستهزاء والاستكبار سمتان متلازمتان في المنافقين.

❖ جاء أقارب المنافقين من المؤمنين يدعونهم للتوبة من النفاق، وأن يسألوا رسول الله ﷺ أن يدعو لهم بالمغفرة فأبوا وحركوا رؤوسهم سخريّة واستهزاءً، ثم جاء المؤمنون بعد ذلك لـ(عبدالله بن أبي بن سلول) وقالوا له: (امض إلى رسول الله ﷺ واعترف بذنبك يستغفر لك)، فلوى رأسه انكاراً لهذا الرأي ثم قال لهم: (لقد أشرتم عليّ بالإيمان فأمنت، وأشرتم عليّ بأن أعطي الزكاة ففعلت، ولم يبقَ لكم إلا أن تأمروني بالسجود لمحمد).

❖ كان المنافقون يقولون لأهل المدينة لا تنفقوا على مَنْ عند رسول الله من المؤمنين.

❖ قَضَى اللهُ فِي شَأْنِ الْمُنَافِقِينَ بَعْدَ جَدْوَىِ الْاسْتِغْفَارِ لَهُمْ.

❖ قَالَ تَعَالَى: ((سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ)) يعني أن الاستغفار لن يفيد المنافقين ولن يغفر الله لهم.

❖ يضم الله سبحانه وتعالى رسوله الكريم ﷺ والمؤمنين إلى جانبه ويُضفي عليهم من عِزَّتِهِ.

❖ علل: عِزَّةُ الْإِيمَانِ لَا تَهُونُ وَلَا تَلِينُ وَلَا تَحْنِي؟
- لأنها مُسْتَمَدَّةٌ مِنْ عِزَّةِ اللَّهِ.

❖ مما تُرْشِدُ إِلَيْهِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ:

1. لَا يَنْفَعُ الْاسْتِغْفَارَ لِلْكَافِرِ وَلَا الصَّلَاةَ عَلَيْهِ بِأَيِّ حَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ.
2. ذَمُّ الْإِعْرَاضِ، وَالْاسْتِكْبَارِ عَنِ التَّوْبَةِ وَالْاسْتِغْفَارِ.
3. الْعِزَّةُ غَيْرُ الْكِبَرِ، وَلَا يَحِلُّ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ، فَالْعِزَّةُ مَعْرِفَةُ الْإِنْسَانِ بِحَقِيقَةِ نَفْسِهِ، وَالْكِبَرُ جَهْلُ الْإِنْسَانِ بِنَفْسِهِ.
4. مَصَادِرُ الرِّزْقِ كُلُّهَا بِيَدِ اللَّهِ تَعَالَى، فَيَطْلُبُ الرِّزْقَ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَرِسُولِهِ لَا بِمَعْصِيَتِهِمَا.
5. قُوَّةُ الْإِيمَانِ تَدْفَعُ الْمُسْلِمَ إِلَى قَوْلِ كَلِمَةِ الْحَقِّ وَالِدِّفَاعِ عَنِ الدِّينِ.

((يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (9) وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ (10) وَلَنْ يُؤَخَّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (11)))

❖ بَيَّنَّتِ الْآيَاتُ صفات المؤمنين، وفضل الإنفاق في سبيل الله والاستعداد ليوم الرحيل، وعلى ذلك يستطيع العاقل صاحب الفطرة السليمة أن يُفَرِّقَ بين طريق الإيمان، وبين طريق النفاق.

❖ لن يؤخر الله نفساً إذا جاء أجلها، ولن يُمهّلها طرفة عين.

❖ كل مُفَرِّطٍ في دينه، عابث في دنياه عند الاحتضار يكون نادماً على ما فرّط سائلاً الله تعالى أن يُطِيلَ عمره ولو فترة بسيطة كي يستدرك ما فاتته.

❖ أراد الله أن يُبَيِّنَ نهج المؤمنين وذلك بعدم الانشغال بالأموال والأولاد عن طاعة الله تعالى.

❖ متى تكون الأموال والأولاد ملهات ومشغلة عن ذكر الله؟
- إذا لم يستيقظ القلب ويُدرك غاية وجوده.

❖ علل: منح الله تعالى الإنسان الأموال والأولاد؟
- ليقوم بالخلافة في الأرض لا لتلهيه عن ذكر الله.

❖ أمر الله في الآيات المؤمنين بعدم الانشغال بالدنيا والأموال والأولاد عن ذكر الله، وهذا لا يعني ترك الدنيا بما فيها لكن المنهي عنه هو الانشغال بها عن ذكر الله.

❖ لن ينفع الإنسان التمتّي والدعاء والطلب عند الموت بطول العمر، إذ أن الله تعالى قد حكم أنه لن يؤخر نفساً إذا جاء أجلها.

❖ يقول ابن كثير: (كل مُفَرِّطٍ يندم عند الاحتضار ويسأل طول المدة ليستدرك ما فات).

❖ قال تعالى: ((وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ)): يعني أن الله تعالى مُطَّعٌ وعالم بأعمالكم من خير أو شر ومجازيكم عليها.

❖ ما تُرشد إليه الآيات الكريمة:

1. خطورة وحرمة التشاغل بالمال والولد مع تضييع بعض الفرائض والواجبات.
2. حرمة تأخير الفرائض كالصلاة والزكاة والحج مع القدرة على أدائها.
3. المبادرة إلى فعل الخيرات وترك المنكرات.
4. تقرير عقيدة الإيمان باليوم الآخر والاستعداد له بالعمل الصالح.
5. الله سبحانه وتعالى يُجَازِي كُلَّ مَا عَمِلَ إِنْ كَانَ خَيْرًا فَخَيْرٌ وَإِنْ كَانَ شَرًّا فَشَرٌّ.
6. الموت حق على جميع الخلائق ولن يؤخر الله نفساً إذا جاء أجلها.

((يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (1) هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمَمِينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (2) وَعَاخِرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (3) ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (4)))

❖ تناولت سورة الجمعة جانباً من التشريع الإسلامي.

❖ بدأت سورة الجمعة ببيان أن كل ما في السموات وما في الأرض يُسبح لله تسبيحاً متجدداً مستمراً.

❖ علل: كل ما في السموات وما في الأرض يُسبح لله تسبيحاً متجدداً مستمراً؟
- لأن الله تعالى صاحب الملك، وبيده الأمر.

❖ تناولت سورة الجمعة بعضاً من أحكام صلاة الجمعة، فدعت المؤمنين إلى المبادرة لأداء الصلاة، وحرمت عليهم البيع وقت النداء لها.

❖ تحدثت سورة الجمعة عن بعثة خاتم النبيين محمد ﷺ وبيّنت أنه الرحمة المهداة الذي أكرم الله به الإنسانية.

❖ تحدثت سورة الجمعة عن اليهود وانحرافهم عن شريعة الله، حيث كُلفوا بالعمل بأحكام التوراة ولكنهم رفضوا وأعرضوا عنها ونبذوها وراء ظهورهم.

❖ ضربت آيات سورة الجمعة مثلاً لليهود بالحمار الذي يحمل على ظهره الكتب النافعة، ولكنه لا يناله منها إلا التعب والعناء.

❖ تناولت سورة الجمعة بعضاً من أحكام صلاة الجمعة، فدعت المؤمنين إلى المبادرة لأداء صلاة الجمعة، وحرمت عليهم البيع وقت النداء لها، ثم ختمت السورة بالتحذير من الانشغال عن الصلاة بالتجارة واللهو.

❖ من فضل الله تعالى دخول (بلاد فارس) في الإسلام، وإيمان رجالٍ أصبحوا أوفياء للدين الجديد وكانوا من أفاضل الرجال في الإسلام.

❖ بماذا تُفيد صيغة المضارع في (يُسَبِّحُ)؟
- تفيد التجدد والاستمرار.

❖ عُل: جاء التعبير في الآية الأولى بـ(ما)؟
- تغليباً لغير العاقل لأن أعدادَهُ أكبر في الوجود من العاقل.

❖ عُل: كل شيء يُسَبِّح بحمد الله تعالى؟
- لأنه الإله الملك المالك لكل شيء، والمُنَزَّه عن النقائص.

❖ من مظاهر فضل الله على خلقه أن أرسل إليهم الرُّسل الكرام ليُخرجوا الناس من الظلمات إلى النور.

❖ كان رسول الله ﷺ أُمِّيًّا لا يقرأ ولا يكتب.

❖ بعث الله تعالى في العرب رسولاً من جنسهم وأُمِّيًّا مثلهم لا يقرأ ولا يكتب.

❖ كان رسول الله محمد ﷺ يتلوا على قومه القرآن ويعلمهم إيَّاه.

❖ كان قوم النبي قبل بعثته في ضلال مبين واضح لعبادتهم ما لا يسمع ولا يبصر.

❖ تخصيص الآيات للعرب الأُمِّيِّين بالذكر، لا يَنفي وجود غيرهم من المتعلمين.

❖ ليست دعوة الرسول ﷺ مقصورة على مَنْ يكونون في زمنه ممن تبلغهم دَعْوَتُهُ، فدعوته تشملهم وتشمل غيرهم من جميع الأجناس إلى يوم القيامة.

❖ ما الذي امتاز به النبي محمد ﷺ عن جميع الأنبياء والمرسلين؟
- امتاز النبي محمد ﷺ عن بقية الأنبياء والمرسلين بعموم دعوته.

❖ قال ابن كثير رحمه الله: (بعث الله محمداً على حين فترة من الرسل، وطموس من السبل، وقد اشتدت الحاجة إليه ...).

❖ مما تُرشد إليه الآيات الكريمة:

1. التنزيه والتقديس لله الواحد الأحد.
2. كل ما في الكون يُسَبِّح لله تعالى ويُقدسه.
3. من فضل الله تعالى على الإنسانية أن أرسل محمداً ﷺ برسالة عامة شاملة.
4. الذين آمنوا في عهد الرسول فازوا بالسَّيق إلى الإيمان، وبصحبة الرسول ﷺ، وذلك من فضل الله.
5. كان الناس قبل الإسلام يعيشون في ضلال مبين.
6. الدعوة إلى التمسك بشرائع الله تعالى فهي مصدر سعادة الدارين الدنيا والآخرة.

((مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِنَسٍ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهِ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (5) قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (6) وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (7) قُلْ إِنْ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلْقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (8)))

❖ اللعن: هو إبعاد عن كل خير ورحمة.

❖ الأسباب الموجبة لإبعاد وطرده اليهود عن رحمة الله هو عصيانهم لله ورسله، وترك الواجبات، وفعل المحرمات، واعتدائهم على الدين.

❖ كيف اعتدى اليهود على الدين؟

- بالتحريف والتبديل والغلو والابتداع، وبقتل الأنبياء والصالحين منهم.

❖ وكانوا حينما استحقوا اللعن والطرده من رحمة الله يفعلون المنكر العظيم، ولا ينهى بعضهم بعضاً.

❖ كان الذم لهؤلاء اليهود بسبب أفعالهم وما قدمت نفوسهم من الشر.

❖ ادَّعى اليهود كذباً أنهم عند الله بمنزلة الأبناء من الآباء في المحبة والكرامة.

❖ وجه الشبه بين الحمار واليهود الذين حُمِلوا التوراة وحفظوها ثم لم يعملوا بها، هو حرمان الانتفاع مع الكد والتعب.

❖ خصَّ الله تعالى الحمار بالذكر لأنه معروف بالجهالة والبلادة، وهذا المثل ينطبق أيضاً على من لم يعمل بالقرآن وأحكامه ويُعرض عنه.

❖ أمَرَ الله النبيَّ محمداً ﷺ أن يقول لليهود إظهاراً لكذبهم بأن يتمنوا الموت إن كانوا صادقين بزعمهم أنهم أصفياء الله وأحبائه وأنهم الوحيدون الذين يدخلون الجنة.

❖ الموت الذي يهرب منه اليهود فإنه ملاقيهم لا محالة ولن ينفعهم الفرار، لأن الموت قَدَرٌ محتوم.

❖ مما تُرشد إليه الآيات الكريمة:

1. أشد الناس عداوة للمؤمنين اليهود والذين أشركوا.
2. ادعاء اليهود بأنهم أبناء الله وأحبائه كذب وزور وبهتان.
3. اليهود من أكثر الناس تحريفاً وتزويراً للكتب السماوية.
4. اليهود يكرهون الموت بسبب ما قدمت أيديهم من المعاصي.
5. مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ لِقَاءَهُ.

((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (9) فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (10) وَإِذَا رَأَوْا تِجْرَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكَوْكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِوِ وَمِنَ التِّجْرَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (11)))

❖ كانت العرب تسمي يوم الجمعة بيوم (العروبة) ومعناه الرحمة.

❖ علل: اختار الله لنا يوم الجمعة؟
- لفضله ومنزلته الكبيرة.

❖ علل: سُمِّيَ يوم الجمعة في الإسلام يوم الجمعة؟
- لأنه مظهر من مظاهر اجتماع المسلمين على طاعة الله رسوله.

❖ في يوم الجمعة يتم التعارف والتلاقي بين المسلمين، فهذا اليوم فرصة طيبة لتوثيق الروابط بينهم، وتعزيز اتجاه المسلمين في التضامن.

❖ الصلاة مع الجماعة الكبيرة ومع أهل الفضل والصلاح أفضل من غيرها لشمول الدعاء، وكثرة الرحمات، وسرعة الإجابة، فهي فرصة كريمة للاجتماع بأكبر عدد ممكن يتحقق فيه مظهر طيب من مظاهر الشعائر الإسلامية.

❖ يوم الجمعة من خير أيام الدنيا.

❖ أمر الله المؤمنين أن يُسرِعُوا إلى المساجد عندما يسمعون المؤذن يدعوهم إلى صلاة الجمعة وأن يتركوا جميع أنواع المعاملة من بيع وشراء، وذلك لحرمة مزاولتها في هذا الوقت.

❖ ترك البيع والشراء وحضور صلاة الجمعة أكثر نفعاً لما في حضور صلاة الجمعة من سماع خطبة تحص على الخير، وتنهى عن الشرن ومن تقوية روابط المحبة بين الناس.

❖ يقول الله تعالى: ((إِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ))، أي أنه بعد انقضاء صلاتكم انتشروا في الأرض للتجارة والتصرف في حوائجكم، وابتغوا من فضل الله فإن الزرق بيد الله، واذكروا الله كثيراً رجاء أن تكونوا من الفالحين.

❖ ما سبب نزول الآية الأخيرة؟

- أنه بينما كان رسول الله ﷺ يخطب يوم الجمعة قائماً، إذ قدمت عَيْرُ المدينة فابتدرها أصحاب رسول الله ﷺ حتى لم يبق منهم إلا اثنا عشر رجلاً فيهم أبو بكر وعمر فنزلت الآية: ((وَإِذَا رَأَوْا تِجْرَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجْرَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّزَاقِينَ)).

❖ معنى عَيْرُ المدينة/ هي قوافل الإبل المُحمَّلة بالبضائع إلى المدينة.

❖ علل: قَدَّمَ اللهُ التجارة على اللهو في قوله تعالى: ((وَإِذَا رَأَوْا تِجْرَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا...))؟
- لأن المقصود الأساسي هو التجارة.

❖ علل: قَدَّمَ اللهُ اللهو على التجارة في قوله تعالى: ((قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجْرَةِ))؟
- لأن الخسارة بما لا نفع فيه أعظم.

❖ مما تُرشد إليه الآيات الكريمة:

1. وجوب صلاة الجمعة، وجوب السعي إليها عند النداء الثاني الذي يكون والإمام على المنبر.
2. حرمة البيع والشراء وسائر العقود إذا شرع المؤذن يؤذن الأذان الثاني لصلاة الجمعة.
3. الترغيب في ذكر الله والإكثار منه في كل وقت.
4. يُذَكِّرُ اللهُ تعالى عباده دائماً بما هو أهم وأنفع لهم في الدنيا والآخرة.
5. ليس المراد بالسعي الجري، وإنما المشي.
6. مَنْ شَغَلَ نَفْسَهُ بِذِكْرِ اللهِ تعالى أعطاه الله أفضل ما يعطي السائلين.

((قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِمَّنْ
إِمْلَقَ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطُنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي
حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَمْ وَصَّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (151) وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ
أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا
وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكَمْ وَصَّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (152) وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي
مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكَمْ وَصَّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (153)))

❖ قال ابن مسعود رضي الله عنه: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى وَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي عَلَى خَاتَمِهِ فَلْيَقْرَأْ (قل)
تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئاً) إلى قوله (لعلكم تتقون).

❖ عن ابن عباس رضي الله عنهما يقول: فِي الْأَنْعَامِ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ ثُمَّ قَرَأَ: قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا
حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ...).

❖ ذكر (الربيع بن خَيْثَم) لجلس له: أَيْسَرُكَ أَنْ تُؤْتَى بِصَحِيفَةٍ مِنَ النَّبِيِّ لَمْ يَفَكْ خَاتَمُهَا؟ قَالَ نَعَمْ: قَالَ فَاقْرَأْ
(قل تعالوا أتل ما حرم عليكم ربكم ..) فقرأ إلى آخر الآيات الثلاث.

❖ هذه الآيات الثلاث من سورة الأنعام كان النبي ﷺ يبايع أصحابته عليها.

❖ تناولت الآيات في تحليلها وتحريمها بعد النداء (قل تعالوا أتل ما حرم ربكم ...) ثلاثة جوانب هي:
التوحيد، والأسرة، والمجتمع.

❖ أول ما يجب على الإنسان هو أن يعبد الله وحده ويطيعه وحده.

❖ علل: الشرك هو الذنب الأكبر الذي لا يغفره الله؟
- لأن فيه انحرافاً عن القصد من الخلق وخضوع الإنسان لما لا يستحق الخضوع.

❖ الشرك ليس حالة في الجاهلية فقط، بل إن كل حالة يُسْتَعْبَدُ الإنسان فيها لغير الله يكون نوعاً من الشرك
والعياذ بالله.

❖ قد يكون الشرك الذي يستعبد الإنسان مالا أو شهوة أو هوى أو شيطانا.

❖ أنواع الشرك هي: شرك أكبر، وشرك أصغر.

❖ الشرك الأكبر: أبرز أمثلته اعتقاد شريك لله في الخلق والإماتة والإحياء والرزق، وهو مُخرج من المِلَّة.

❖ الشرك الأصغر: هو الشرك الذي تَخَوَّفَ منه رسول الله ﷺ.

❖ الشرك الخفي: هو الذي يخفى على المسلم.

❖ الشرك العملي: هو الذي تعظم فيه الشهوات مثل شهوة المال.

❖ تناولت الآيات طرفي الأسرة وهم الآباء والأبناء:

- فقد بدأت بالآباء فدعت المسلم للإحسان إلى والديه.
- ثم دعت الآيات الآباء إلى المحافظة على حياة الأولاد، وعدم قتلهم خشية الفقر.
- ثم شرَّع الله تعالى عدم الاقتراب من الفواحش الظاهر منها والخفي كالزنا وقذف المحصنات.
- وحفاظاً على سلامة الأسر نهت الآيات عن قتل النفس التي حرم الله قتلها إلا بسبب مشروع.

❖ الإحسان للوالدين يبدأ بالكلمة الطيبة وينتهي بتأمين كل احتياجاتهما.

❖ وأد البنات عادة جاهلية سيئة.

❖ بَيَّنَّت الآيات أن الله عز وجل يكفل رزق الأبناء مع آبائهم.

❖ الفواحش هي أعظم ما يهدد الأسرة والدعوة إلى عدم الاقتراب من الفواحش أبلغ وأوضح من التحذير.

❖ قال ابن عباس: كانوا في الجاهلية لا يَرُونَ بالزنا بأساً في السر، ويستقبحونه في العلانية، فَحَرَّمَ الله في السر والعلانية.

❖ لا يحل إهدار دم مسلم إلا بارتكاب أحد هذه الأفعال الثلاثة: الزنى بعد إحصان، أو كفر بعد إسلام، أو قتل نفس بغير حق.

❖ ماذا شرَّع الله لحفظ المجتمع وصون جهوده وتنمية طاقته؟

- (1) الإحسان في مال اليتيم / 2. الإقساط في البيع والشراء / 3. العدل / 4. الوفاء بالعهد / 5. الصراط المستقيم).

❖ شَرَعَ اللهُ ما يحفظ المجتمع ويصون جهوده ويُنمّي طاقته، ما يلي:

1. الإحسان في مال اليتيم:

- **علل:** أمر الله برعاية اليتيم وتنمية ماله؟
 - لأن اليتيم هو العنصر الضعيف في المجتمع.
 - **نَهَى اللهُ** عن الاقتراب من مال اليتيم إلا بطريقة تكون أصلح لليتيم وأنفع حتى إذا بلغ أشدّه عقلياً وجسماً أُعيدت إليه أمواله كاملة.
 - **يجوز** للوصي على اليتيم إذا كان فقيراً أن يأكل من مال اليتيم بالمعروف مقابل سعيه في استثماره وإنمائه.
 - **علل:** إساءة التصرف بأموال اليتيم تخلخل بناء المجتمع؟
 - لأن اليتيم سيكون حاقداً فيصبح عنصراً مُخرباً كي ينتقم من المجتمع.
-

2. الإقسط في البيع والشراء:

- **علل:** عملية الكيل وعملية الميزان عمليتان لا يستغني عنها المجتمع؟
 - لأنهما مرتبطتان بتبادل المنافع بين الأفراد.
 - **عرف** المجتمع الجاهلي قبل الإسلام (التطفيف)، والتطفيف هو الغش بالميزان.
 - **اتباع** أمر الله بتحقيق القسط في التعامل، يؤدي إلى استقرار المجتمع ويزيد التماسك والثقة بين أفرادهِ.
-

3. العدل:

- **أمر** الله بالعدل في أي قول، سواء أكان شهادة أم قضاء، وسواء أكان المشهود عليه قريباً أم غريباً.
 - **القربة** سبب بأن يبتعد الإنسان عن العدل، أي أن الإنسان ممكن أن ينصر قريبه ولو كان على باطل.
 - **أكد** الله تعالى في الآيات على المسلم أن يتحرى العدل حتى لو كان الأمر مع ذوي القربى؟
 - لأن الأقارب مظنة الإغراء بالجور عن العدل.
 - **الحق** لا يعرف التفرقة بين الأقارب والأباعد.
-

4. الوفاء بالعهد:

- **أمر** الله بالوفاء بالعهود والمواثيق.
 - **عهد** الله يشمل كل ما عهده الله إلى عباده، وأيضاً كل ما تعاهد عليه الناس فيما بينهم.
 - **إضافة** العهد إلى الله تأكيد لأهميته، وهذا يؤدي إلى سلامة المجتمع.
-

5. الصراط المستقيم:

- **علل:** أمرنا الله بالسير على الصراط المستقيم ونهانا عن اتباع غيره من الطرق؟
- لأن الشياطين تقف على رأس كل الطرق الأخرى.

❖ مما تُرشد إليه الآيات الكريمة:

1. الله وحده يملك حق التحليل والتحريم، ومن ضمن عبادته إطاعته في كل ما أحل وحَرَّمَ.
2. الشرك هو الذنب الأعظم الذي يجب أن يحرص المسلم على تجنبه في كل صوره وأشكاله.
3. للأسرة في الإسلام حرمتها لأنها نواة المجتمع المسلم والله تعالى قد شرَّع ما يصونها ويحفظها.
4. حرص على صيانة النفوس وحفظ الأرواح ما لم يكن هناك سبب شرعي يبيح القتل.
5. الإسلام يرعى الأيتام، ويحمي الضعفاء، ويُقيم بناء المجتمع على التكافل والتراحم.
6. التعامل في الإسلام لا ضرر فيه ولا ضرار.
7. العدل والوفاء من القيم التي تُوفّر للمجتمع السعادة والأمن والثقة والاستقرار.
8. المسلم حريص على التزام صراط الله المستقيم، وتَجَنُّب السُّبُل الشيطانية الملتوية.
9. التقوى سلاح واقٍ للإنسان من المعاصي، ومصدر سعادة في الدنيا والآخرة.

من أنواع المد الفرعي: مدود سببها السكون (المد العارض للسكون – المد اللازم) ص 168

❖ تعريف المد العارض للسكون: هو أن يقع بعد حرف المد سكون عارض لأجل الوقف.

❖ ما سبب تسمية المد العارض للسكون بهذا الاسم؟
- سُمِّيَ عارضاً بسبب اعتراض السكون لأجل الوقف، ولأنه لو تم وصله لصارَ مدّاً طبيعياً.

❖ ما حكم المد العارض للسكون؟

- حكمه الجواز، يعني يجوز مده وقصره، فيجوز فيه القصر بحركتين، ويجوز فيه التوسط بأربع حركات، ويجوز فيه المد بست حركات.

❖ المد حركتان يعني أن يتم قصرُ (المد العارض للسكون) فيمدُّ مدّاً طبيعياً ولا يمدُّ مدّاً زائداً، ويمكن مد (المد العارض للسكون) مدّاً طبيعياً بحركتين في حال الوقف أو في حال الوصل، وهذا الوجه من القراءة يستحب عند القراءة بـ(مرتبة الحدر).

➤ ملاحظة: القصر هو نفسه المد الطبيعي ومعناهما الاكتفاء بحركتين فقط للمد دون زيادة.

❖ والمد ست حركات هو الإطالة بصوت المد العارض للسكون فيمدُّ مدّاً زائداً طويلاً، وهذا الوجه من القراءة يستحب عند القراءة بـ(مرتبة الترتل).

❖ والمد أربع حركات هو التوسط بين المد ست حركات والمد حركتين وهذا الوجه من القراءة يستحب عند القراءة بـ(مرتبة التدوير).

توضيح لمعني الحركة: هو مقدار طول صوت المد، فعندما نقول المد حركتين نقصد به قصر صوت المد يعني يكون المد لا زيادة فيه، على عكس صوت المد بأربع حركات الذي يزيد فيه القارئ صوت المد قليلاً، أو المد ست حركات الذي يُعتبر أطول أصوات المد مثل عندما يقرأ القارئ في سورة المائدة (ولا الضالين).

❖ أمثلة المد العارض للسكون عند الوقف:

➤ مثال الألف: فاعتبروا يا أولي الأبصار.

➤ مثال الياء: إن الله مع الصابرين.

➤ مثال الواو: ألا إن حزب الله هم المفلحون.

❖ يلحق بالمد العارض للسكون (مد اللين العارض للسكون) ويُعامل معاملة، وحكمه الجواز أي يجوز فيه القصر بحركتين: والتوسط بأربع حركات، والمد بست حركات، ومن أمثلة (مد اللين العارض للسكون): (عليه – إليه – يوم – خوف).

❖ يمد (مد اللين العارض للسكون) في حال الوقف فقط، أما في حال الوصل فلا يمد، ويكون حكمه القصر بحركتين فقط مثل (المد العارض للسكون).

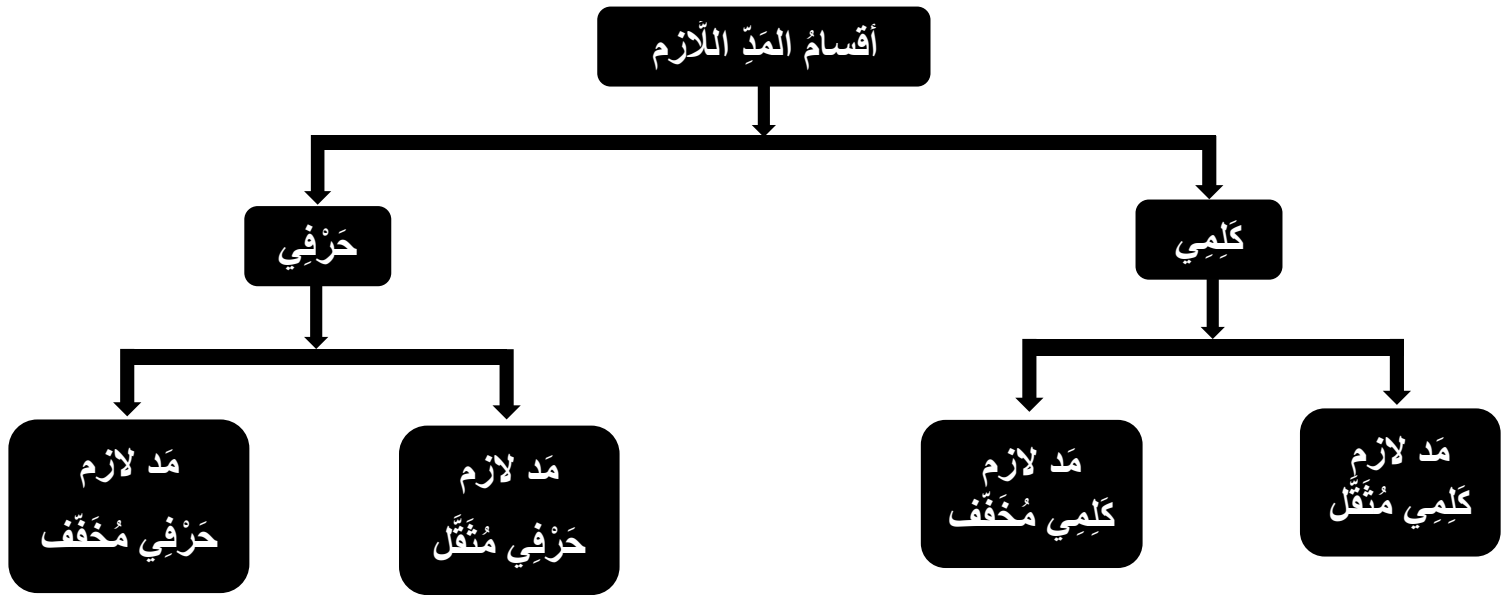
توضح لمعني مد اللين هو إن جاءت ياء ساكنة أو واو ساكنة بعد حرف عليه فتحة مثل (خوف – إليه)، والفرق بينه وبين المد العادي أن المد العادي إذا كان مد بالألف يكون ما قبله حرف مفتوح مثل: (سماء)، وإذا كان مد بالواو يكون ما قبله حرف مضموم مثل: (يكون)، وإذا كان مد بالياء يكون ما قبله حرف مكسور مثل: (جين).

❖ تعريف المد اللازم: هو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن، والسكون فيه ملازم له وصلاً ووقفاً في كلمة واحدة، سواء جاء في وسط الكلمة، أم في آخرها.

❖ ما سبب تسمية المد اللازم بهذا الاسم؟
- سُمِّيَ مَدًّا لازماً للزوم مَدِّهِ سِتَّ حركاتٍ من غير تفاوت، وكذلك للزوم سببه وهو السكون وصلاً ووقفاً.

❖ ما حُكْمُ المد اللازم، وما مقدار مَدِّهِ؟
- يُمَدُّ (المدُّ اللازم) سِتَّ حركات، مع لزوم مَدِّهِ مَدًّا مُتساوياً اتفاقاً وصلاً ووقفاً.

❖ ما معنى (يُمَدُّ المدُّ اللازم سِتَّ حركاتٍ، مع لزوم مَدِّهِ مَدًّا مُتساوياً اتفاقاً وصلاً ووقفاً)؟
- يعني أن (المدَّ اللازم) حُكْمٌ واحدٌ فقط وهو المد ست حركات، سواء أكان (المد اللازم) في وسط الكلمة أم في آخرها، فلا يجوز في (المد اللازم) القصر بحركتين أو التوسط بأربع حركات، ويجب الالتزام بمد (المد اللازم) بِسِتَّ حركات دائماً سواء في حال الوقف عليه أو وصله ما بعده.



❖ أمثلة المد اللازم الكلمي المُثَقَّل: (الطَّامَّة - الصَّاخَّة - الحَاقَّة - الضَّالِّين - يَتَمَاسًا - تَحَاضُّون - أَتَحَاجُّونِي)

❖ مثال المد اللازم الكلمي المُخَفَّف: (ءَالَنن) ولا يوجد غيره في القرآن وقد وَرَدَ مَرَّتَيْنِ في سورة يونس.

❖ أمثلة المد اللازم الحَرْفِي المُثَقَّل: (حرف اللام في: الم - المر - المص / حرف السين في: طسم)

❖ مثال المد اللازم الحَرْفِي المُخَفَّف: (الميم في: الم)

❖ القسم الأول: المدُّ اللازمُ الكلميُّ المُثَقَّلُ:

➤ تعريفُ المدِّ اللازمِ الكلميِّ المُثَقَّلِ: هو ما جاء فيه بعد حرف المد سكون أصلي ثابت وصلّاً ووقفاً مُشَدِّداً في كلمة تزيد على ثلاثة أحرف.

➤ أمثلة المد اللازم الكلمي المُثَقَّلِ:

1. مثال المد اللازم بالألف: (ضالّين) - (دابة) - (تحاضون) - (يتماساً).

2. مثال المد اللازم بالواو: (أُتَحَاجُّونِي).

3. ولم يُذكر في القرآن مثلاً للياء.

➤ ما وجه تسمية المد اللازم الكلمي (كلمياً) ؟

- لوقوع السكون الأصلي بعد حرف المد في كلمة.

➤ ما وجه تسمية المد اللازم الكلمي المُثَقَّلِ (مُثَقَّلًا) ؟

- لِثِقَلِ النُّطْقِ به بسبب أن سُكُونَهُ فيه تشديد.

❖ القسم الثاني: المدُّ اللازمُ الكلميُّ المُخَفَّفُ:

➤ تعريفُ المدِّ اللازمِ الكلميِّ المُخَفَّفِ: هو ما جاء فيه بعد حرف المد سكون أصلي ثابت وصلّاً ووقفاً في كلمة، بشرط أن يكون السكون مُخَفَّفًا غير مُشَدِّدٍ.

➤ أمثلة المد اللازم الكلمي المُخَفَّفِ:

- ذُكِرَ المد اللازم الكلمي المُخَفَّفُ في كلمة واحدة فقط في القرآن وهي (عَالِن) وقد وَرَدَتْ في مَوْضِعَيْنِ اثْنَيْنِ في سورة (يونس) ولم يُذكر غيرهما في القرآن في قوله تعالى: (عَالِن) وقد كنتم به تستعجلون) / (عَالِن) وقد عصيت من قبل).

➤ ما وجه تسمية المد اللازم الكلمي المُخَفَّفِ (مُخَفَّفًا) ؟

- لِخِفَةِ النُّطْقِ به نظرًا إلى خُلُوه من التشديد والغنة.

❖ تمهيد للمد اللازم الحرفي بقسميه المُثَقَّل والمُخَفَّف:

➤ المدُّ اللَّازِمُ الحَرَفِي المَثَقَّل والمُخَفَّف مُقْتَصِرٌ على حروف الهجاء الواقعة في بدايات السور.

الحروف المُخَفَّفَة في كتاب الله عز وجل			
طه	ص	ق	ن
طس	حم	يس	الم
الر	المصر	الجر	طسم
كهيعص	حم	عسق	

➤ توجد بعض السُّور في القرآن جاءت في بداياتها آيات فيها حروف للهجاء، مثل قوله الله تعالى: في سورة البقرة (الم) وتُنطق (ألف لام ميم)، أو قوله تعالى في سورة مريم: (كهيعص) وتُنطق (كاف ها يا عيْن صاد)، أو قوله تعالى في سورة القلم (ن) وتُنطق (نون)، أو قوله تعالى في سورة الأحقاف: (حم) وتُنطق (حَا ميم) .. إلخ.

➤ عدد الحروف التي ذُكرت في فواتح السور (14) حَرْفًا تُقَسَّم كالتالي:

- القسم الأول: ما كان هِجَاؤُهُ على ثلاثة أَحْرَفٍ لَيْسَ فِي وَسْطِهَا حَرْفٌ مَدٍّ، وهذا القسم له (حرف واحد) فقط هو (حرف الألف) الذي يُنطق (ألف) مثل قول الله تعالى في البقرة (الم) ننطقه: (ألف لام ميم)، وحرف الألف ليس فيه مدٌّ أصلاً.

- القسم الثاني: ما كان هِجَاؤُهُ على حَرْفَيْنِ اثْنَيْنِ ثانيهما حرف مَدٍّ، وعدد أَحْرَفٍ هذا القسم (5 أحرف) وهي: (الحاء، والياء، والطاء، والهاء، والراء) ونستطيع أن نجمع هذه الأحرف الخمسة لتسهيل حفظها في عبارة: (حي طهر) وهذه الحروف الخمسة تُمدُّ مَدًّا طَبِيعِيًّا بِمَقْدَارِ (حركتين) فقط، ومن الأمثلة: (الحاء: في (حم) تُنطق: حَا ميم) / (الياء: في (يس) تُنطق: يَا سين) / (الطاء والهاء: في (طه) تُنطق: طَا ها) / (الراء: في (الر) تُنطق: أَلِف لام رَا).

- القسم الثالث: ما كان هِجَاؤُهُ على ثلاثة حروف وفي وسطها حرف مَدٍّ، وعدد أَحْرَفٍ هذا القسم (8 أحرف) وهي: (الكاف، والميم، والعين، والسين، واللام، والنون، والقاف، والصاد) ونستطيع أن نجمع هذه الأحرف الثمانية لتسهيل حفظها في عبارة: (كم عسل نقص)، وهذه الحروف تُمدُّ بِمَقْدَارِ (ست حركات) وَصَلًّا وَوَقْفًا مَاعِدا حَرْفِ (العين) فَإِنَّهُ يَجُوزُ فِيهِ الْمَدُّ بِ(ست حركات) أَوْ التَّوَسُّطُ بِ(أربع حركات)، ومن الأمثلة: (الكاف والعين والصاد: في (كهيعص) تُنطق: كَاف ها يا عَيْن صَاد) / (اللام والميم: في (الم) تُنطق: أَلِف لام ميم) / (السين والقاف: في (عسق) وتُنطق: عَيْن سين قاف) / (النون: في (ن) تُنطق: نون).

➤ يجب الانتباه في القسم الثالث أن حرف (العين) مُسْتَثْنَى من قاعدة المد ست حركات مطلقاً كبقية حروف (كم عسل نقص)، فيجوز في حرف العين المد ست حركات أو التوسط بأربع حركات، وسبب ذلك أن كلمة حرف الياء التي في وسط كلمة (عَيْن) هي حرف لين، لأنها ياء ساكنة جاءت بعد حرف مفتوح.

➤ ما الفرق بين حرف العين وباقي حروف (كم عسل نقص) السبعة؟

- حرف العين يجوز فيه حالتان للمد (التوسط بأربع حركات أو المد بست حركات) على عكس باقي حروف (كم عسل نقص) السبعة إذ أنه لا يجوز فيها إلا المد ست حركات، ولا يجوز فيها التوسط بأربع حركات.

➤ نستنتج مما سبق الحديث عنه أن حروف (كم عسل نقص) ما عدا العين، لها حالة واحدة للمد وهي ست حركات فقط، أما (العين) فيجوز مدها ست حركات أو التوسط فيها بأربع حركات.

➤ ذُكِرت (العين) في فواتح سورة (مريم، والشورى).

➤ أي حالات المد أفضل في نطق كلمة (عين) الواردة في فواتح السور؟

- يجوز التوسط بأربع حركات في (العين) كما سبق أن قلنا، لكن المد ست حركات هو الأفضل والمُقَدَّم بالأداء.

❖ بعد التمهيد نُكمل الحديث عن أقسام المد اللازم بالقسم الثالث والرابع (المد الحرفي المثلث والمخفف).

❖ المَدُّ اللَّازِمُ الحَرَفِي سواءً أكان مُحَقَّقاً أو مُتَقَلَّلاً، لا يكون إلا من ضمن (القسم الثالث في التمهيد) في الأحرف الثمانية المجموعة في عبارة: (كم عسل نقص).

❖ الحروف الهجائية التي يقع فيها المد اللازم الحرفي لابد أن تتوفر فيها الشروط التالية:

1. الحرف الواحد من (كم عسل نقص) عند النطق به يُلفظ بثلاثة حروف مثل (كاف، نون، لام إلخ).
2. أن يكون وسط هذه الأحرف الثلاثة حرف مد أو حرف لين مثل (صاد – عين إلخ).
3. أن تكون هذه الأحرف الثلاثة في أوائل السور

❖ القسم الثالث: المَدُّ اللَّازِمُ الحَرَفِي المُتَقَلَّل:

➤ تعريف المَدِّ اللَّازِمِ الحَرَفِيِّ المُتَقَلَّل: هو ما جاء فيه بعد حرف المد سكون أصلي ثابتاً وصلاً ووقفاً في حرفٍ هجاؤه على ثلاثة أحرف وسَطَها حرف مدٍ، بِشَرَطٍ أن يكون السكون الأصلي مُدْعِماً فيما بعده مُشَدِّداً.

➤ أمثلة المَدِّ اللَّازِمِ الحَرَفِي المُتَقَلَّل: في اللام (الم – المر – المص) والسين (طسم).

➤ ما وَجْهُ تسمية المَدِّ اللَّازِمِ الحَرَفِيِّ (حَرَفِيّاً)؟

- لوقوع السكون الأصلي بعد حرف المد في حرف من حروف الهجاء الواقعة في فواتح السور.

➤ ما وَجْهُ تسمية المَدِّ اللَّازِمِ الحَرَفِيِّ المُتَقَلَّل (مُتَقَلَّلاً)؟

- لِثِقَلِ النَّطْقِ به بسبب أن سكونه فيه تشديد.

❖ القسم الرابع: المدُّ اللَّازِمُ الحَرْفِيُّ الْمُخَفَّفُ:

➤ تعريف المدِّ اللَّازِمِ الحَرْفِيِّ الْمُخَفَّفِ: هو ما جاء فيه بَعْدَ حَرْفِ المدِّ سكونٌ أصليٌّ ثابتٌ وصلّاً ووقفاً في حَرْفٍ هِجَاؤُهُ على ثلاثة أَحْرَفٍ، وسطها حرف مد أو حرف لين، وكان خالياً من التشديد.

➤ أمثلة المدِّ اللَّازِمِ الحَرْفِيِّ الْمُخَفَّفِ: (ن): وثَقُرَا (نون) / (ق): وثَقُرَا (قاف) / الميم في (الم) و (حم): فَيَقْرَءَانِ (ميم) / والكاف والعين والصاد في (كهيعص) والعين والسين والقاف في (عسق).

➤ ما وجه تسمية المدِّ اللَّازِمِ الحَرْفِيِّ الْمُخَفَّفِ (مُخَفَّفاً)؟
- لِحِفَةِ النُّطْقِ بِهِ نَظَرًا إِلَى خُلُوهِ مِنَ التَّشْدِيدِ.

❖ أهم النقاط في أقسام المد اللازم

➤ الفرق بين المد اللازم الكلمي، والمد لازم الحرفي، هو أن المد اللازم الكلمي يكون في الكلمات مثل (الحاقة - ضالين - يتماسا - ءالنن)، والمد الحرفي يكون في الأحرف الْمُقَطَّعة في فواتح بعض السور مثل (حم - الم - ن - كهيعص).

➤ الفرق بين المد اللازم المخفف، والمد اللازم المثلث، هو أن المد المثلث سواء كان كَلِمِيًّا أو حَرْفِيًّا دائماً يُعْتَبَرُ مُثَقَّلًا بسبب (الشَدَّة) بعد حرف المد، مثل المد لازم الكلمي المثلث في كلمة (الحاقة) أو المد اللازم الحرفي المثلث في حرف اللام في (الم) (ألف لام ميم) إذ أنه تم إدغام ميم حرف اللام مع ميم حرف الميم، يعني تم إدخال الحرفين في بعض، وصارا حرفاً مشدداً واحداً فتنتطق هكذا (ألف لاميم)، بينما المد اللازم الكلمي المخفف خالٍ من التشديد مثل كلمة (ءالنن)، والمد اللازم الحرفي المخفف خالٍ من التشديد مثل حرف الميم في (الم) (ألف لام ميم) إذ أن الميم مُخَفَّفَةٌ بسبب أنه لم يأت بعدها حرف مشدد.

➤ الذي يُمَيِّز المد اللازم الكلمي المثلث عن المد اللازم الكلمي المخفف، هو أن المد اللازم الكلمي المثلث يشمل كل كلمة فيها حرف مد وبعدها حرف مُشَدَّد مثل (دابة)، بينما المد اللازم الكلمي المخفف لا يأتي إلا في كلمة واحدة وهي (ءالنن).

➤ كل أقسام المد اللازم كلمي وحرفي، مثقل ومُخَفَّف، لا يجوز أن يُمَدَّ أَقْلَ من ست حركات، ما عدا حرف (العَيْن) من ضمن الأحرف الهجائية الْمُقَطَّعة في بداية السور فيجوز فيه التوسط بأربع حركات مع جواز مده ست حركات، والمد ست حركات بالنسبة للعَيْن أفضل من التوسط.

❖ كما أن هناك ثلاث كلمات في ستة مواضع في القرآن الكريم تُمدُّ مَدًّا طويلاً ست حركات، ويجوز فيها التسهيل، والكلمات هي: (ءالذِّكْرَيْنِ)، و(ءالْآنَ)، و(ءالله).

• والتسهيل هو أن ننطق الهزة الثانية بين صوت الهمزة والألف.

ألقاب المدود ومراتبها ص 182

❖ ألقاب المدود هي: (مد الصلة – مد التمكين – مد العوض – مد التعظيم – مد الفرق).

❖ أولاً: مَدُّ الصَّلَةِ:

➤ يكون عند صلة هاء الضمير التي يُكْنَى بها عن المفرد الغائب الواقعة بين متحركين، فالمضمومة توصل بواو، والمكسورة توصل بياء.

➤ وينقسم مد الصلة إلى قسمين: (مد صلة صغرى – مد صلة كبرى):

1. مَدُّ الصِّلَةِ الصَّغْرَى: ويكون عند وقوع هاء الضمير بين حرفين متحركين، والحرف الثاني منهما ليس همزة، مثل: (ذلك **بأنَّه** كانت)، (ومن يوق شح نفسه **فأولئك** هم المفلحون)، ويمد مد الصلة الصغرى حركتين فقط.

2. مَدُّ الصِّلَةِ الْكُبْرَى: ويكون عند وقوع هاء الضمير بين حرفين متحركين، بشرط أن يكون الحرف الثاني منهما همزة، مثل: (والله **عنده** أجر عظيم)، (وما يضل **به** إلا الفاسقين)، ويمد مد الصلة الكبرى أربع أو خمس حركات.

➤ يعني الفرق بين مد الصلة الصغرى، ومد الصلة الكبرى، أن مد الصلة الكبرى يجب أن يكون بعد حرف المد همزة، ومد الصلة الصغرى لا يأتي بعد حرف المد همزة.

❖ ثانياً: مد التَّمْكِينِ:

➤ وهو مَدَّة لطيفة مقدارها حركتان، يؤتى بها وجوباً للفصل بين الواوَيْن مثل (ءَامَنُوا وِعَمَلُوا)، أو الياءَيْن مثل (فِي يَوْمَيْن) لتجنب الإدغام أو الإسقاط، وهو يعتَبر من أنواع المد الطبيعي.

➤ وفي قول آخر: أن مد التمكين هو كل ياءَيْن الأولى ياء مُشَدَّدة مكسورة، والثانية ياء ساكنة مثل: (خَيَّيْتُمْ)، و(النَّبِيِّيْن)، وسُمِّي مد تمكين، لأنه يخرج متمكناً بسبب الشدة، وعلى القولين فهو نوع من أنواع المد الأصلي الطبيعي بمقدار حركتين.

لمعرفة معنى المد الأصلي الطبيعي راجع أقسام المد صفحة 160 في الكتاب

❖ ثالثاً: مَدُّ الْعَوْضِ:

➤ وهو يكون عند الوقف على التنوين المنصوب، مثل (ولا يجدون عنها **محيصاً**)، (ولا يظلمون **نقيراً**)، فتقرأ الألف بمد حركتين عوضاً عن التنوين.

❖ رابعاً: مد التعظيم:

➤ ويسمى أيضاً مد المبالغة، ومثاله (لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ)، وسُمِّي مد مبالغة لأنه طلب للمبالغة في نفي الألوهية عما سوى الله.

❖ خامساً: مد الفرق:

➤ وهو عبارة عن الألف التي يُؤْتَى بها بدلاً من همزة الوصل حالة الإبدال بالمد الطويل، (عآلذكرين)، (عآلله)، (عآلأن)، وسُمِّي بذلك للفرق بين الاستفهام والخبر.

❖ للمدود مراتب ترجع إلى تفاوت أسبابها من حيث القوة والضعف، فإذا كان السبب قوياً كان المد قوياً، وإذا كان السبب ضعيفاً كان المد ضعيفاً، وقد حصرها العلماء في خمس مراتب.

❖ مراتب المدود: خمس مراتب من الأقوى إلى الأضعف: (1. المد اللازم / 2. المد المتصل / 3. المد العارض للسكون / 4. المد المنفصل / 5. المد البديل).

➤ أولاً: المد اللازم: هو أقوى هذه المدود جميعاً لأصالة سببه، وأصالة سببه هو السكون الثابت وصلاً ووقفاً، ولاجتماعه معه في كلمة واحدة أو في حرف، وللزوم مدّه حالة واحدة وهي ست حركات.

➤ ثانياً: المد المتصل: يأتي في المرتبة الثانية لأصالة سببه وهو الهمز، ولاجتماعه معه في كلمة واحدة، ويمد أربع أو خمس أو ست حركات.

➤ ثالثاً: المد العارض للسكون: يأتي في المرتبة الثالثة لاجتماع سببه وهو السكون معه في كلمة واحدة غير أن السكون فيه عارض ومقدار مدّه مُخْتَلَفٌ عليه بين المد بست حركات والتوسط بأربع حركات والقصر بحركتين.

➤ رابعاً: المد المنفصل: يأتي في المرتبة الرابعة لانفصال سببه وهو الهمز، ولأنه مُخْتَلَفٌ أيضاً في مقدار مدّه، فيجوز فيه القصر بحركتين، والتوسط بأربع حركات، والمد بخمس حركات.

➤ خامساً: المد البديل: يأتي في المرتبة الأخيرة لأن المدود السابقة جميعها يقع سببها بعدها بينما سبب مد البديل متقدم عليه، كما أن المدود السابقة كلها أصلية، ولم تُبدل من شيء آخر بخلاف مد البديل فهو مُبدل من الهمز غالباً، مثل (ءامن).

❖ إذا اجتمع سببان من أسباب المد أحدهما قوي والآخر ضعيف، يتم العمل بالقوي ويُغنى الضعيف أمثلة ذلك (ءأمين) ففيه مد بدل ومد لازم، فيلغى البديل ويعمل باللازم، وقوله تعالى (وجاءو أباهم) ففيه بدل ومنفصل، فيلغى البديل ويعمل بالمنفصل، لأن المد المنفصل الأقوى ومد البديل هو الأضعف.

❖ وإذا اجتمع مدّان من نوع واحد كمنفصلين أو متصّلين أو عارضين للسكون فتجب التسوية بينهما، فلو على سبيل المثال ذُكرَ في آية كلمتان فيهما مدّ منفصل، وتم مد المد المنفصل في الكلمة الأولى بأربع حركات فيجب مد المد المنفصل في الكلمة الثانية بأربع حركات أيضاً، فلا يجوز التفريق بينهما، وكذلك الحال مع بقية أنواع المدود.

❖ أولاً: همزة الوصل:

- تعريف همزة الوصل: وهي التي يُتوصَّل بها إلى النُّطق بالحرف الساكن، وتثبت بالابتداء وتسقط في الدَّرَج.
- تسقط بالدَّرَج يعني أنها تُحذف في حالة الوصل لاعتماد الحرف الساكن على ما قبله وعدم احتياجه إلى همزة.

➤ ما سبب تسميتها بـهمزة وصل؟

- لأنها يُتوصَّل بها إلى النُّطق بالحرف الساكن الواقع في ابتداء الكلمة.

➤ تُسمَّى همزة الوصل أيضاً بألف الوصل لعدم وجود همزة فيها، ولأنها لا تُنطق حال الوصل.

➤ أمثلة همزة الوصل (اصطفى، انتقام، الحمد).

➤ ما حكم همزة الوصل:

1. أن تكون ثابتة في اللفظ عند البدء بالكلمة الداخلة عليها، مثل: (القارعة).
2. أن تكون محذوفة في حال وصل الكلمة التي هي فيها بما قبلها، مثل: (وَرَتِلِ الْقُرْآنَ).

➤ موقع همزة الوصل وأحوالها:

- همزة الوصل تكون في الأفعال والأسماء والحروف، وتكون دائماً مُتَحَرِّكة في أول الكلمة المُبتَدَأ بها.

➤ همزة الوصل في الأفعال:

- لا تكون إلا في الفعلين الماضي والأمر، ولا تأتي في الفعل المضارع مُطلقاً.

➤ في الفعل الماضي تكون في الفعل الخماسي والسداسي فقط:

- من أمثلة الفعل الخماسي (ابتلي) من قوله تعالى: (هناك ابتلي المؤمنون).
- ومن أمثلة السداسي (استسقى) من قوله تعالى: (وإذ استسقى موسى لقومه).

توضيح: معنى فعل خماسي أو سداسي، يعني عدد حروف الفعل في حالته المفردة وليس المجمع مثل، استسقى عدد الحروف ست فصار فعلاً سداسياً.

➤ وفي فعل الأمر تكون في فعل الأمر الثلاثي والخماسي والسداسي:

- من أمثلة فعل الأمر الثلاثي (اتل) من قوله تعالى (واتل ما أوحى إليك من كتاب ربك).
- ومن أمثلة فعل الأمر الخماسي (انطلقوا) من قوله تعالى (انطلقوا إلى ما كنتم به تكذبون).
- ومن أمثلة فعل الأمر السداسي (استنجدوا) من قوله تعالى (يأبى استنجدوا).

توضيح: ذُكر في النقطة الثانية السابقة أن من أمثلة الفعل الأمر الخماسي كلمة (انطلقوا) وهي عدد حروفها أكثر من خمسة، السبب أن ذُكر أنه فعل خماسي كان ذلك بناءً على مُفرد انطلقوا وهو (انطلق) وعدد حروفه خمس.

➤ تكون همزة الوصل مضمومة في الابتداء إذا كان ثالث الفعل مضموماً ضمّاً لازماً، مثل (ادْعُ، ائْتِ، ابْثُلِي، اسْتَحْفَظُوا)، وخرج مثل اقضوا، امضوا، ابنوا، امشوا لأن أصلها اقضيوا، امضيوا، ابنيوا، امشيوا.

➤ وتكون همزة الوصل بالكسر في الابتداء إذا كان ثالث الفعل مفتوحاً، مثل (إِذْهَبْ)، أو مكسوراً، مثل (اضْرِبْ) أو مضموماً ضمّاً عارضاً، مثل (اقضُوا).

➤ همزة الوصل في الأسماء:

1. تكون قياسية في مَصْدَرِيّ الفعل الخماسي والسداسي مثل (افتراء) من قوله تعالى (وحرّموا ما رزقهم الله افتراءً على الله) ومثل (استغفار) من قوله تعالى (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه).

توضيح النقطة الأولى: هو أن الفعل الماضي الخماسي مثل: (افتري) أو السداسي مثل: (استغفر) إذا أردنا أن نكتب مصدره والمصدر هو الاسم المشتق من الفعل مثل: (مصدر افتري هو افتراء) / (و مصدر استغفر هو استغفار) / (ومصدر اجترح هو اجتراح) وهكذا، فيُكتب المصدر إن كان فعله الماضي سداسي أو خماسي بهمزة وصل.

2. وتكون سماعية، في (ابن، ابنة، امرؤ، اثنين، اسم) وهذه واردة في القرآن الكريم، وفي غير القرآن ثلاثة أسماء (است، ابنم، ايم) وكلمة (ايم) تستخدم للقسم وقد يُضاف إليها النون وتصير (ايمن).

➤ همزة الوصل في الحرف:

- همزة الوصل في الحروف توجد في القرآن الكريم في (ال) سواء أكانت لازمة مثل الذي، والتي، أم غير لازمة مثل الأرض، والشمس، وفي هذا كله تكون الهمزة مفتوحة.

➤ حذف همزة الوصل وثبوتها:

- همزة الوصل المكسورة إن دخلت عليها همزة الاستفهام تحذف همزة الوصل وتنطق بالفتح، وهي في سبع مواضع في القرآن:

- 1- (قُلْ أَتَّخِذْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا)
- 2- (أَطْلَعِ الْغَيْبَ أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا)
- 3- (أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا)
- 4- (أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ)
- 5- (أَتَّخِذْنَاهُمْ سَخِرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ)
- 6- (أَسْتَكْبِرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ)
- 7- (أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ)

- ففي الأمثال السابقة تم حذف همزة الوصل لوقوعها بعد همزة الاستفهام تخفيفاً، إذا أن أصلها (أَتَّخِذْتُ، أَطْلَعُ، أَفْتَرَى ... إلخ)

- ما حكم همزة الوصل إذا وقعت بين همزة الاستفهام ولام التعريف؟
- إذا وقعت همزة الوصل بين همزة الاستفهام ولام التعريف فلا تُحذف لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر، بل تُبدل ألفاً وتُمدّ مدّاً مشبَعاً لالتقاء الساكنين، وذلك في ثلاث كلمات فقط وهي: (الذَكرين، الآن، الله).
- همزة الوصل في كلمة (الاسم) من قوله تعالى (بنس الاسم الفسوق بعد الإيمان) عند الابتداء ففيها وجهان:
1. البدء بهمزة مع تحريك اللام بالكسر للتخلص من التقاء الساكنين.
 2. نبدأ باللام فنقول (لاسم) من غير أن نبدأ بهمزة الوصل.

❖ ثانياً همزة القطع:

➤ تعريف همزة القطع: وهي التي تبدأ في الابتداء والوصل والخط.

➤ سبب تسميتها همزة قطع: لأنها تقطع بعض الحروف عن بعض عند النطق بها.

➤ همزة القطع تكون في أول الكلمة سواء أكانت مفتوحة مثل (أعطيناك) أو مكسورة مثل (إننا) أو مضمومة مثل (ألو) ولا تأتي ساكنة في بداية الكلمة أبداً.

➤ كما تكون في وسط الكلمة مفتوحة مثل (وقراءان) أم مكسورة مثل (سئلت) أو مضمومة مثل (الموءودة) أو ساكنة مثل (وبئر).

➤ كما تكون في آخر الكلمة مفتوحة مثل (جاء) أو مكسورة مثل (قروء) أو مضمومة مثل (يستهنئ) أو ساكنة مثل (إن نشأ).

➤ ما حكم همزة القطع؟

- حكمها التحقق دائماً حيثما وقعت سواء جاءت بعد همزة استفهام مثل (أنذرتهم) أو لا مثل (وإذا أردنا)، إلا في الهمزة الثانية في قوله تعالى (عاجمي) للتسهيل بين الهمزة والألف وجوباً.